

هيئة الموارد
الوراثية
للأغذية
والزراعة

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



CGRFA/WG-PGR-10/21/REPORT

الدورة العاشرة
لجماعة العمل الفنية الحكومية
الدولية المعنية بالموارد الوراثية
النباتية
للأغذية والزراعة

24 يونيو/ حزيران 2021

هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

تقرير الدورة العاشرة
لجماعة العمل الفنية الحكومية الدولية
المعنية بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

24-22 يونيو/ حزيران 2021

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة
روما، 2021

الوثائق المعدة للدورة العاشرة لجامعة العمل الفنية الحكومية الدولية
المعنية بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة التابعة لهيئة الموارد الوراثية
للأغذية والزراعة

متاحة على الإنترن特 على العنوان التالي:

<http://www.fao.org/agriculture/crops/core-themes/theme/seeds-pgr/itwg/10th/en/>

ويمكن أيضًا الحصول عليها من:

أمين جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية
المعنية بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة
شعبة الإنتاج النباتي ووقاية النباتات
منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

Viale delle Terme di Caracalla, 00153 Rome, Italy

البريد الإلكتروني:

ITWG-PRGFA@fao.org

الأوصاف المستخدمة في هذه الوثيقة وطريقة عرض موضوعاتها لا تعبر عن أي رأي خاص لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في ما يتعلق بالوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة، أو في ما يتعلق بسلطاتها أو بتعيين حدودها وتخومها.

جدول المحتويات

الفقرات

3-1	أولاً - المقدمة
9-4	ثانياً - افتتاح الدورة وانتخاب الرئيس ونواب الرئيس والمقرر
20-10	ثالثاً - تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة
25-21	رابعاً - الإطار العالمي لصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في موقعيها الطبيعي وإدارتها في المزرعة
27-26	خامساً - تنفيذ معايير بنوك الجينات للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة
32-28	سادساً - حالة سياسات البدور واتجاهاتها
37-33	سابعاً - إعداد التقرير الثالث عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم
45-38	ثامناً - الحصول على الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة وتقاسم منافعها
50-46	تاسعاً - معلومات التسلسل الرقمية" بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة
59-51	عاشرًا - دور الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في التخفيف من وطأة تغير المناخ والتكيف معه
64-60	أحد عشر - استعراض العمل في مجال التكنولوجيات البيولوجية من أجل صون الموارد الوراثية النباتية واستخدامها المستدام
70-65	ثاني عشر - الخيارات المتاحة لتنظيم عمل الهيئة في المستقبل في ما بين الدورات
72-71	ثالث عشر - التعاون مع الصكوك والمنظمات الدولية
74-73	رابع عشر - البيانات الختامية

المرفقات

الف -	جدول أعمال الدورة العاشرة لجامعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة
باء -	قائمة الوثائق
جيم -	الأعضاء في جامعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة
	الذين انتخبتم هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في دورتها العادية السابعة عشرة

أولاً- المقدمة

- انعقدت الدورة العاشرة لجامعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (جامعة العمل) خلال الفترة الممتدة من 22 إلى 24 يونيو/حزيران 2021. وترتدى قائمة بالأعضاء والأعضاء المناوبين في جامعة العمل ضمن المرفق جيم. ويمكن الاطلاع على قائمة المندوبين والمراقبين على الموقع الإلكتروني لجامعة العمل.¹

- وانعقدت هذه الدورة بصورة افتراضية بصفة استثنائية في ظل جائحة كوفيد-19 العالمية والشواغل المتعلقة بالصحة العامة والقيود ذات الصلة. وأعقب ذلك مشاورات عقدها مكتب الهيئة بشأن الترتيبات الخاصة بعقد الاجتماع بصورة افتراضية وإقرار هذه الترتيبات من جانب أعضاء جماعة العمل.

- وأكّدت جامعة العمل، قبل بدء مداولاتها، أنّ هذا الاجتماع الافتراضي إنما يشكل دورة اعتمادية رسمية من دورات جامعة العمل. وقد وافقت جامعة العمل على تطبيق لوائحها وممارساتها العادلة على مجريات الدورة الحالية وتعليق أي مواد قد تتعارض مع انعقاد الاجتماع بصورة افتراضية لأغراض الدورة الحالية. كما اتفقت جامعة العمل على تطبيق أي إجراءات خاصة أو أساليب عمل معدّلة قد تقتضيها الحاجة لضمان كفاءة مجريات الدورة. وأشارت جامعة العمل إلى أنه تم تشارك بعض الوثائق التي صيغت في إطار التحضير للاجتماع قبل وقت لم يكن كافياً لاستعراضها وإجراء مشاورات إقليمية بشأنها، وطلبت تشارك الوثائق على نحو يتيح المزيد من الوقت قبل انعقاد الاجتماعات.

ثانياً- افتتاح الدورة وانتخاب الرئيس ونواب الرئيس والمقرر

- رحّبت السيدة Katlyn Scholl (الولايات المتحدة الأمريكية)، رئيسة الدورة التاسعة لجامعة العمل، بالمندوبيين والمراقبين.

- ورحّب السيد Xia Jingyuan، مدير شعبة الإنتاج النباتي ووقاية النباتات في منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (المنظمة)، بالمندوبيين والمراقبين. وشدد على أهمية الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة من أجل تنفيذ خطة عام 2030 وأبرز مكانتها الأساسية في تحسين الوضع التغذوي للسكان، إضافة إلى تعزيز قدرة نظم الإنتاج على الصمود في وجه الصدمات البيئية. وأشار إلى أن النهج القائم على النظم يجب أن يستند إلى استراتيجيتين رئيسيتين اثنتين هما: "توخي الأمثل" أي تحقيق الاستخدام الأمثل لبنية نظام إنتاج المحاصيل ووظائفه وخدماته، من خلال الجمع بين المكونات الرئيسية واعتماد تكنولوجيات جديدة؛ و"الحد قدر الإمكان" أي العمل قدر المستطاع على خفض الفوائد في المحاصيل جراء الأضرار الناجمة عن الآفات وخطر المخلفات بفعل استخدام مبيدات آفات كيميائية على نحو غير ملائم وتلوث البيئة بفعل الاستخدام المفرط للأسمدة الكيميائية. وشدد أيضاً على أن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة تكتسي أهمية حاسمة من أجل استغلال طاقاتها الكامنة لإطعام العالم وتعزيز "نهجي توخي الأمثل والحد قدر الإمكان". وفي الختام، توجّه السيد Xia بالشكر إلى الأعضاء لمواصالتهم عملهم حتى في ظل الظروف الصعبة التي أفرزتها جائحة كوفيد-19.

- ورحّبت بدورها السيدة Irene Hoffmann، أمينة هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة)، بالمندوبيين والمراقبين. وذكرت بالإنجازات السابقة لجامعة العمل من أجل استخدام الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وصونها على نحو مستدام وشددت على الدور الهام الذي يضطلع به أعضاء الهيئة من أجل تقييم الوضع العالمي للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة ورسم سياسات عالمية لسد التغيرات وتلبية الاحتياجات التي جرت الإشارة إليها. وسلطت الضوء كذلك على

¹ <http://www.fao.org/agriculture/crops/core-themes/theme/seeds-pgr/itwg/10th/en/>

الدور الأساسي الذي تقوم به البلدان في تنفيذ السياسات العالمية ورصد تأثيراتها. ودعت السيدة Hoffmann جماعة العمل إلى إعطاء توجيهات حول دور الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من تأثيراته ودور التكنولوجيات الأحيائية والمعلوماتية الأحيائية و"معلومات التسلسل الرقمي" والحصول على الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وتقاسم منافعها من أجل صون تلك الموارد واستخدامها على نحو مستدام.

7- وأبلغت الرئيسة المنتهية ولايتها جماعة العمل بأنه، عملاً بأحكام المادة الثالثة من النظام الأساسي لجماعة العمل، سوف تشارك كوستاريكا وجمهورية الكونغو الديمقراطية والسويد (وعضاً عن جامايكا والجزائر وجورجيا على التوالي) في هذه الدورة كأعضاء.

8- وقد انتخبت جماعة العمل السيد Godfrey Mwila (زامبيا) رئيساً وكلاء من السيدة Aluana Gonçalve de Abreu (البرازيل) والسيد نيفين عبد الفتاح حسن (جمهورية مصر العربية) والسيد Pratibha Brahma (النمسا) والسيد Christian Eigenmann (سويسرا) والسيد Mark Freeman (الولايات المتحدة الأمريكية) نواباً للرئيس. وانتُخب السيد Eigenmann مقرراً للدورة.

9- وقد اعتمدت جماعة العمل جدول الأعمال على النحو الوارد في المرفق ألف.

ثالثاً. تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

10- نظرت جماعة العمل في الوثيقة بعنوان *أنشطة منظمة الأغذية والزراعة لدعم تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة*² وأخذت علمًا بوثيقة المعلومات بعنوان تعزيز التعاون بين نظم المعلومات العالمية الخاصة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة³. وأثبتت جماعة العمل على منظمة الأغذية والزراعة لما تقدمه من دعم متواصل للبلدان في تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (خطة العمل العالمية الثانية). ورحبّت بوجه خاص بعمل المنظمة في إطار شراكاتها مع مختلف المنظمات والشبكات وأصحاب المصلحة، وشجّعتها على مواصلة دعمها للبلدان عن طريق إقامة الشراكات والتعاون مع المنظمات الدولية التي تتمتع بالخبرات الفنية ذات الصلة. وأشارت جماعة العمل أيضًا إلى ضرورة تبسيط عملية تحديد الأولويات للمساهمة في الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.

صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في الموقع وإدارتها على مستوى المزرعة

11- أثبتت جماعة العمل على المنظمة لمبادراتها الرامية إلى صون التنوع في المحاصيل وتشجيعه، بما في ذلك تلك التي يدعمها مرفق البيئة العالمية والاتحاد الأوروبي وتلك التي يجري تنفيذها بالتعاون مع العديد من البلدان والمنظمات الدولية الشريكة.

12- وإذا شددت جماعة العمل على أن صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في الموقع وخارجها وإدارتها على مستوى المزرعة، هي أشكال متكاملة لعملية الصون، أوصت بأن تطلب الهيئة من المنظمة تقديم الدعم إلى البلدان، بما يشمل في وضع أو تنقيح خططها الوطنية لصون الأنواع والسلالات الأصلية للمزارعين، مع مراعاة الخطوط التوجيهية للهيئة بشأن صون الأنواع/*السلالات الأصلية للمزارعين واستخدامها المستدام*.⁴

² الوثيقة .CGRFA/WG-PGR-10/21/2

³ الوثيقة .CGRFA/WG-PGR-10/21/2/Inf.1

⁴ منظمة الأغذية والزراعة. 2019 *الخطوط التوجيهية الطوعية لصون الأنواع/السلالات الأصلية للمزارعين واستخدامها المستدام* (متاح أيضًا على العنوان التالي: <http://www.fao.org/documents/card/ar/ca5601ar>).

13- أوصت جماعة العمل بأن تطلب الهيئة من المنظمة والمانحين موافقة دعم البلدان في جهودها لصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في الموقع وإدارتها على مستوى المزرعة، ولتعزيز الروابط القائمة والمتكلمة بين عمليتي الصون في الموقع وفي خارجه. أوصت علاوةً على ذلك بأن تقوم الهيئة بدعوة المانحين إلى زيادة تمويلها للبحوث الأساسية بشأن صون الأقارب البرية للمحاصيل والنباتات الغذائية البرية في موقعها الطبيعي.

صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة خارج الموقع

14- أوصت جماعة العمل بأن تطلب الهيئة من المنظمة موافقة تقديم الدعم للبلدان في الجهد التي تبذلها لحفظ على بنوك الجينات بغضون موافقة جمع المادة الوراثية للمحاصيل وصونها، وتوصيفها، وتقديرها، وتوزيعها. وأشارت إلى أنه ينبغي للمنظمة، لدى تقديم هذا الدعم، أن تسعى إلى التعاون مع المنظمات الدولية المعنية.

الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة تعزيز نظم البذور

15- أوصت جماعة العمل بأن تطلب الهيئة من المنظمة موافقة تقديم الدعم للبلدان بالتعاون مع المنظمات الدولية المعنية وعن طريق إقامة الشراكات حيثما أمكن، من أجل تعزيز النظم الوطنية للبذور، بما يشمل تربية النباتات، بغية توفير بذور ومواد زراعية عالية الجودة، خاصة لصغر المزارعين.

16- أوصت بأن تدعو الهيئة المانحين إلى دعم البلدان، بناءً على طلبها، من أجل وضع أو مراجعة سياساتها الوطنية الخاصة بالبذور.

تعزيز تربية النباتات

17- أوصت جماعة العمل بأن تطلب الهيئة من المنظمة موافقة دعم البلدان في مجال تعزيز قدراتها لتحسين المحاصيل، بالتعاون الوثيق مع المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وعن طريق إقامة الشراكات بما في ذلك عن طريق المركز المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة والوكالة الدولية للطاقة الذرية، وخاصة لتنفيذ خطة العمل العالمية الثانية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة والمادة 6 من المعاهدة.

بناء المؤسسات والقدرات البشرية المستدامة الاستراتيجيات الوطنية

18- أوصت جماعة العمل بأن تدعى الهيئة إلى توفير أموال من خارج الميزانية لدعم البلدان في تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية، بما في ذلك من خلال وضع استراتيجيات وطنية خاصة بالموارد الوراثية النباتية وتنفيذها، بالتعاون الوثيق مع المعاهدة الدولية واستراتيجية التمويل الخاصة بها.

النظام العالمي للإعلام والإندار المبكر

19- أوصت جماعة العمل بأن تطلب الهيئة من المنظمة أن تواصل، على أساس سنوي وبواسطة النظام العالمي للمعلومات والإندار المبكر بشأن الموارد الوراثية النباتية، بلوحة حالة تنفيذ المكون الخاص بالنبات في المقصود 5-2 من أهداف التنمية المستدامة، وأن تقوم بمشاركة النتائج مع جماعة العمل والهيئة.

20- ورحبَت جماعة العمل بالقرير، موضحةً دور كلّ من نظم المعلومات العالمية الخاصة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، أي النظام العالمي للمعلومات والإندار المبكر بشأن الموارد الوراثية النباتية، والنظام العالمي للإعلام عن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، ونظام Genesys، وأوصت بأن تدعى الهيئة المنظمة إلى مواصلة تطوير بوابة النظام العالمي للمعلومات والإندار المبكر بشأن الموارد الوراثية النباتية، بمرازاة تعزيز التعاون مع سائر نظم المعلومات من أجل تجنب ازدواجية الجهود وتيسير عملية الإبلاغ من جانب البلدان.

رابعاً- الإطار العالمي لصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في موقعها الطبيعي وإدارتها في المزرعة

21- نظرت جماعة العمل في الوثيقة بعنوان باتجاه وضع إطار عالمي لصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في موقعها الطبيعي وإدارتها في المزرعة⁵. وأشارت إلى مشروع تقرير الندوة الدولية الأولى لأصحاب المصلحة المتعددين بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة⁶، وتوجهت جماعة العمل بالتهنئة إلى المنظمة على نجاحها في استضافة الندوة وعلى جودة العروض المقدمة.

22- أوصت جماعة العمل بأن تطلب الهيئة إلى المنظمة وضع تقرير الندوة في صيغته النهائية ونشره وتوزيعه. كما أوصت الهيئة بأن تطلب إلى المنظمة القيام، رهناً بتوافر الموارد الازمة، بعقد ندوات إلكترونية بشأن صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في موقعها الطبيعي وإدارتها في المزرعة على فترات منتظمة، بالتعاون مع المعاهدة والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة. وأوصت جماعة العمل كذلك بأن تبادر المنظمة إلى تضمين تقرير الاجتماع (1) أهمية المدفوعات مقابل خدمات النظم الإيكولوجية كأداة ممكنة للإقرار بمساهمة المزارعين في صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة والحفاظ على تنوع المحاصيل؛ (2) الحاجة إلى الأطر والسياسات الملائمة لتمويل صون الموارد الوراثية في الموقع الطبيعي وفي المزرعة؛ (3) وأهمية بنوك البذور على مستوى المجتمع المحلي، ومكافأة هذه المساهمة.

23- أوصت جماعة العمل بأن تستجيب الندوات والنوات الإلكترونية في المستقبل لمسألة الفقر إلى المعلومات بشأن التصنيف وبiology التكاثر والسمات الهامة اقتصادياً للكثير من أنواع الأقارب البرية للمحاصيل. ويمكن للنوات التي تنظم في المستقبل أن تعقد بصورة افتراضية وأن تقدم أيضاً مساهمات ببناء لمعالجة فقدان الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة جراء الكوارث

⁵ الوثيقة .CGRFA/WG-PGR-10/21/2.1

⁶ الوثيقة .CGRFA/WG-PGR-10/21/2.1/Inf.1

الطبيعية وغير ذلك من الضغوط، خاصة الأقارب البرية للمحاصيل والنباتات الغذائية البرية في المناطق المحمية، وضرورة الحفاظ على هذه الموارد في مراقب الصون خارج الموقع الطبيعي.

24- أوصت جماعة العمل بأن تطلب الهيئة من المنظمة أن تقوم ببلورة التدابير المحتملة لمعالجة الفجوة في المعلومات المتعلقة بالأقارب البرية للمحاصيل من أجل تعزيز فعالية صون الموارد الوراثية في الموقع الطبيعي، بما يشمل إمكانية دعم البلدان في وضع قوائم الجرد الوطنية للأقارب البرية للمحاصيل، بناءً على طلبها. أوصت جماعة العمل بأن تطلب الهيئة إلى المنظمة تقييم استخدام الممارسين للخطوط التوجيهية الطوعية لصون الأنواع/السلالات الأصلية للمزارعين واستخدامها المستدام⁷ والخطوط التوجيهية الطوعية بشأن صون الأقارب البرية للمحاصيل والنباتات الغذائية البرية واستخدامها المستدام⁸، وسبل كيفية مواصلة تعزيز جدوى هذه الخطوط التوجيهية واستخدامها.

25- أوصت جماعة العمل بأن تطلب الهيئة إلى المنظمة تنظيم مجموعة من الندوات الإلكترونية دعماً لتنفيذ خطة العمل العالمية الثانية والمادتين 5 و6 من المعاهدة.

خامساً- تنفيذ معايير بنوك الجينات للموارد الوراثية للأغذية والزراعة

26- نظرت جماعة العمل في الوثيقة بعنوان تنفيذ معايير بنوك الجينات للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة⁹. ونظرت أيضاً في وثيقة المعلومات بعنوان مشاريع الأدلة العملية لتطبيق معايير بنوك الجينات للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة¹⁰. وأقرّت جماعة العمل بمدى أهمية مشاريع الأدلة العملية الثلاثة لتعزيز الصون خارج الموقع الطبيعي في بنوك الجينات. وطلبت إلى المنظمة أن تأخذ بعين الاعتبار المزيد من التعليقات الخطيئة، التي ستقدم إلى الأمانة بحلول 15 أغسطس/آب 2021، وتنفيذ الأدلة العملية لكي تنظر فيها الهيئة.

27- أوصت جماعة العمل بأن تطلب الهيئة إلى المنظمة نشر الأدلة العملية الثلاثة الموضوعة في صيغتها النهائية لتطبيق معايير بنوك الجينات وتوزيعها على صانعي القرار والممارسين وغيرهم من أصحاب المصلحة المعنيين. وطلبت من المنظمة أيضاً إعداد المزيد من الأدلة العملية القائمة بذاتها، لا سيما بالنسبة إلى صون الأنواع المنتجة للبذور التي لا تتحمل التجفيف في بنوك الجينات، والصون بالتبريد الشديد.

⁷ منظمة الأغذية والزراعة. 2019. الخطوط التوجيهية الطوعية لصون الأنواع/السلالات الأصلية للمزارعين واستخدامها المستدام. (متاح أيضاً على الرابط التالي: <http://www.fao.org/documents/card/en/c/ca5601en>). ⁸ <http://www.fao.org/3/a-i7788e.pdf>

⁹ الوثيقة <http://www.fao.org/3/a-i7788e.pdf>. ¹⁰ الوثيقة <http://www.fao.org/3/a-i7788e.pdf>.

سادساً- حالة سياسات البدور واتجاهاتها

28- نظرت جماعة العمل في الوثيقة بعنوان آثار السياسات والقوانين واللوائح الخاصة بالبنور¹¹، وأحاطت علمًا بالدراسة بشأن أثر تفزيذ التشريعات الخاصة بالبنور على تنوع الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.¹²

29- وأقرت جماعة العمل بوجود أنواع مختلفة من نظم البدور، التي عادة ما يشار إليها في بلدان كثيرة بنظم البدور "الرسمية" و"غير الرسمية" أو نظم بذور "المزارعين". وأحاطت علمًا أيضًا بأنه ليس من الممكن على الدوام التمييز بشكل واضح بين هذه النظم نظرًا إلى وجود ترابط بينها.

30- وترى جماعة العمل أن الدراسة تمثل إلى الإيحاء بأنه يمكن لمختلف نظم البدور الإسهام في ضمان تنوع الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. ومن هذا المنطلق، وبغية صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها على نحو مستدام، أوصت جماعة العمل بأن تقوم الهيئة بدعوة البلدان إلى استخدام نظم للبدور بطريقة متكاملة وشاملة.

31- أوصت جماعة العمل كذلك بأن تطلب الهيئة إلى المنظمة الاستمرار في تزويد البلدان بالدعم اللازم لوضع سياساتها الوطنية الخاصة بالبدور أو تنفيتها، حسب الاقتضاء وبما يتماشى مع حالاتها المحددة، مع الأخذ بعين الاعتبار الدليل الطوعي لصياغة سياسات البنور الوطنية.¹³

32- وأشارت جماعة العمل إلى أن ثمة عوامل متعددة قد تؤثر بصورة مباشرة أو غير مباشرة على تنوع الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، أوصت بأن ينصب تركيز الأبحاث القادمة على مختلف هذه العوامل نظرًا إلى تأثيرها على قدرة المزارعين على الحصول على أصناف كافية ومتعددة ومكيفة محلياً وبأسعار معقولة، بما في ذلك الأنواع/السلالات الأصلية للمزارعين.

سابعاً- إعداد التقرير الثالث عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم

33- نظرت جماعة العمل في الوثيقة بعنوان إعداد التقرير الثالث عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم¹⁴، وأحاطت علمًا بوثيقة المعلومات بعنوان إعداد التقارير القطرية للتقرير الثالث عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم.¹⁵

34- وقامت جماعة العمل باستعراض وتقييم القائمة المراجعة بالدراسات الأساسية الموضعيية المقترنة، على نحو ما وردت في المرفق الأول بالوثيقة¹.
CGRFA/WG-PGR-10/21/4 CORR.1 تنظر فيها الهيئة، أوصت بتقييم ملخصات الدراسات الأساسية الموضعيية المقترنة بما يبيّن بوضوح مساهمة كل منها في أي من الفصول المحددة للتقرير الثالث عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم. وعلاوة على ذلك، لا بد من إعادة هيكلة كل ملخص لتقييمه إلى ثلاثة أقسام: الغرض، والمحتوى، والمساهمة في التقرير. وأوصت جماعة العمل كذلك بتبسيط نطاق الدراسات الموضعيية الأساسية بشأن تغيير المناخ والتغذية ليقتصر على جوانب فنية محددة تتطوّر على تأثيرات عملية على الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، على نحو يكمّل المعلومات الواردة من البلدان ويجب ازدواجية العمل بالنسبة إلى سائر المنظمات والصكوك المتعددة الأطراف. وناقشت جماعة العمل إمكانية إدراج دراسات أساسية موضعيّة بشأن النتائج

¹¹ الوثيقة .CGRFA/WG-PGR-10/21/3

¹² الوثيقة .CGRFA/WG-PGR-10/21/3/Inf.1

¹³ منظمة الأغذية والزراعة. 2015. الدليل الطوعي لصياغة سياسة البنور الوطنية. (متاح أيضًا على العنوان التالي: <http://www.fao.org/3/ai4916e.pdf>)

¹⁴ الوثيقة .CGRFA/WG-PGR-10/21/4 CORR.1

¹⁵ الوثيقة .CGRFA/WG-PGR-10/21/4/Inf.1

العلمية المتصلة بمساهمة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في النظم الغذائية المستدامة وبشأن تقاسم المنافع غير النقدية الناشئة عن استخدام الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.

35- لاحظت جماعة العمل أنه، خلافاً للتقييمين العالميين الاثنين السابقين للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، لا يزال عدد البلدان التي قامت بالإبلاغ بشأن التقرير الثالث غير كافٍ لضمان التغطية الكافية للتقييم على المستوى القطري. وأوصت جماعة العمل بأن تطلب الهيئة من منظمة الأغذية والزراعة مواصلة تقديم الدعم للبلدان من أجل رفع تقاريرها لغرض إعداد التقرير الثالث وتمديد الموعد النهائي لتقييم التقارير القطرية حتى 31 ديسمبر/كانون الأول 2021. وأوصت مجموعة العمل أيضاً بأن تنظر الهيئة في تبسيط على نحو ملحوظ نموذج النظام العالمي للمعلومات والإذار المبكر بشأن الموارد الوراثية النباتية لرفع التقارير، فور استكمال التقرير الثالث.

36- طلبت جماعة العمل، استناداً إلى نتائج التقرير الثالث، وبعد إجراء مشاورات إقليمية، استعراض خطة العمل العالمية الثانية وتنفيتها حسب الاقتضاء لكي تنظر فيها جماعة العمل والهيئة في دورتها العادية العشرين.

37- وأوصت جماعة العمل بأن تدعو الهيئة الجهات المانحة إلى مواصلة دعمها للمنظمة من خلال توفير الموارد من خارج الميزانية الازمة لوضع التقرير الثالث في صيغته النهائية ونشره ولعملية استعراض خطة العمل العالمية الثانية.¹⁶

ثامناً- الحصول على الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة وتقاسم منافعها

38- بحثت جماعة العمل الوثيقة بعنوان الحصول على الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وتقاسم منافعها: استعراض وتوقعات¹⁷ وأخذت علمًا بوثيقتي المعلومات بعنوان مسودة دراسة استقصائية للتدابير القطرية بشأن الحصول على الموارد وتقاسم منافعها المراعية للسمات المميزة للموارد الوراثية للأغذية والزراعة والمعارف التقليدية المتصلة بها¹⁸ (مسودة دراسة استقصائية) وإسهامات الأعضاء بشأن الحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتقاسم منافعها.¹⁸

39- ونوهت جماعة العمل بما اضطلعت به الهيئة من عمل في مجال الحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتقاسم منافعها ودورها في التوعية بالسمات المميزة للموارد الوراثية للأغذية والزراعة ومختلف قطاعاتها الفرعية المتصلة بالحصول على الموارد وتقاسم منافعها. وأخذت جماعة العمل علمًا بالمستجدات في إطار الاتفاques والصكوك الدولية الأخرى وشددت على ضرورة تجنب الإزدواجية في العمل وضمان الاتساق مع العمل المسلط به في منتديات أخرى ذات الصلة.

40- واعتبرت جماعة العمل مسودة الدراسة الاستقصائية بمثابة تجميع شامل ومفيد لمجمل تدابير الحصول على الموارد وتقاسم منافعها القائمة حالياً والمراعية للسمات المميزة للموارد الوراثية للأغذية والزراعة. وأشارت إلى أنه، طبقاً لمسودة الدراسة الاستقصائية، ثمة هامش واسع للبلدان لمراعاة السمات المميزة للموارد الوراثية النباتية ضمن إطارها الخاصة بالحصول على الموارد وتقاسم منافعها. وأشارت كذلك إلى عدم كفاية البحث، على نحو ما أشارت إليه مسودة الدراسة الاستقصائية، بالنسبة إلى التأثيرات الإيجابية أو السلبية للتدابير الخاصة بالحصول على الموارد وتقاسم منافعها، على نحو ما جرى تنفيذها من الناحية العملية، لغرض صون الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام والمعارف التقليدية المتصلة بها.

41- وأوصت جماعة العمل بأن تطلب الهيئة إلى الأمانة إعداد وثيقة مستقلة يمكن إرفاقها بعناصر لتسهيل التنفيذ المحلي للحصول على الموارد وتقاسم منافعها بالنسبة إلى مختلف القطاعات الفرعية

¹⁶ الوثيقة .CGRFA/WG-PGR-10/21/5

¹⁷ الوثيقة .CGRFA/WG-PGR-10/21/Inf.2

¹⁸ الوثيقة .CGRFA/WG-PGR-10/21/5/Inf.1

للموارد الوراثية للأغذية والزراعة - مشفوعة بمنكرات تفسيرية (عناصر الحصول على الموارد وتقاسم منافعها)¹⁹ بحيث تبرز فيها أمثلة محددة عن التدابير القطرية للحصول على الموارد وتقاسم منافعها بما يراعي السمات المميزة للموارد الوراثية للأغذية والزراعة وأو المعرف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية للأغذية والزراعة، وقد تشمل التدابير التي تتناول "معلومات التسلسل الرقمية" للموارد الوراثية للأغذية والزراعة، لكي تستعرضها مجموعات العمل والهيئة.

42- أوصت جماعة العمل كذلك أن تعدّ، في مرحلة من المراحل، تقريراً عن تطبيق التدابير القطرية بشأن الحصول على الموارد وتقاسم منافعها على مختلف القطاعات الفرعية للموارد الوراثية للأغذية والزراعة المعامل بها، وذلك بعرض تحديد تأثيرات تلك التدابير على استخدام الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وصونها في مختلف القطاعات الفرعية، فضلاً عن التقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عنها. ويجب أن يستند التقرير إلى استبيان جرى اختباره مسبقاً لاستقاء المعلومات منه من جانب البلدان وأصحاب المصلحة المعنيين. وأشارت جماعة العمل إلى إمكانية أن يتضمن الاستبيان نفسه أسئلة حول فائدة عناصر الحصول على الموارد وتقاسم منافعها من أجل وضع وتطبيق تدابير خاصة بالحصول على الموارد وتقاسم منافعها في مختلف القطاعات الفرعية للموارد الوراثية للأغذية والزراعة، بهدف تحديد التغرات وأوجه الضعف ومعالجتها.

43- أوصت جماعة العمل كذلك بأن تشجّع الهيئة المنظمة والشبكات الإقليمية والشراكات التعاونية على التوعية بالمسائل المتصلة بالحصول على الموارد وتقاسم منافعها وتعزيز القدرة على التعاطي معها، فضلاً عن تبادل المعلومات عن التجارب في مجال تنفيذ التدابير الخاصة بالحصول على المعلومات وتقاسم منافعها.

44- أوصت جماعة العمل كذلك بأن تطلب الهيئة إلى الأمانة القيام، بالتعاون مع المعاهدة الدولية واتفاقية التنوع البيولوجي، بالتحقيق في سبل تجميع المعلومات ذات الصلة المتعلقة بتقاسم المنافع غير النقدية، ضمن إطار ولاية كل منها والأطر القائمة، وأن تعرض نتائج هذا التحقيق على مجموعات العمل التابعة للهيئة لكي تنظر فيها.

45- أوصت جماعة العمل أيضاً بأن تبحث الهيئة في إمكانية العمل على توثيق أمثلة عن حالات تساهم فيها المعرف التقليدية في الإدارة المستدامة للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.

¹⁹ منظمة الأغذية والزراعة. 2019. عناصر الحصول على الموارد وتقاسم منافعها: عناصر لتنمية التنفيذ المحلي للحصول على الموارد وتقاسم منافعها بالنسبة إلى مختلف القطاعات الفرعية للموارد الوراثية للأغذية والزراعة مشفوعة بمنكرات تفسيرية. ص 81. روما. CC BY-NC-SA 3.0 IGO. (متاحة أيضاً على العنوان التالي: <http://www.fao.org/3/ca5088ar/ca5088ar.pdf>).

تاسعاً- معلومات التسلسل الرقمية" بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

46- نظرت جماعة العمل في الوثيقة بعنوان معلومات التسلسل الرقمية بشأن الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة: فرصة الابتكار والتحديات والتداعيات²⁰، واستعرضت التطبيقات الحالية والممكنة لمعلومات التسلسل الرقمية من أجل صون الموارد الوراثية النباتية واستخدامها على نحو مستدام على النحو الوارد في الجدول 2 من الوثيقة. وأشارت إلى أن بعض التطبيقات الواردة فيه تعني جميع القطاعات الفرعية للموارد الوراثية للأغذية والزراعة ويمكن وبالتالي ضمّها معًا ضمن قسم عام في الجدول. وأوصت بأن يميز الجدول بين التطبيقات ذات الصلة بالتصنيف والاستخدام المستدام والصون. وأشارت جماعة العمل كذلك إلى أنه لا يزال بإمكان الأعضاء تقديم تعليقاتهم وإسهاماتهم بشأن الجدول 2 من الوثيقة خطياً بعد انتهاء اجتماع جماعة العمل وطلبت إلى الأمانة مراجعة الجدول وتجميعه في ضوء التعليقات الواردة لكي تستعرضه الهيئة في دورتها المقبلة.

47- وبعد أن أشارت جماعة العمل إلى أن وضع تعريف تم الاتفاق عليه من جانب أطراف متعددة بالنسبة إلى "معلومات التسلسل الرقمية" سيكون مهماً لحرار تقدم أكبر في معالجة مسألة "معلومات التسلسل الرقمية"، أوصت بأن تطلب الهيئة إلى المنظمة النظر في آثار التدابير أو النهج الوطنية الحالية الخاصة بالحصول على المواد وتقاسم منافعها على البحث والتطوير في قطاع الأغذية والزراعة، لكي تستعرضها جماعات العمل والهيئة.

48- وأوصت جماعة العمل كذلك بعقد حلقة عمل خلال فترة ما بين الدورات، بالتعاون مع الصكوك والمنظمات المعنية، لرفع مستوىوعي أصحاب المصلحة المعندين في ما يتعلق بدور "معلومات التسلسل الرقمية" في مجال البحث والتطوير المتصلين بالموارد الوراثية وبالتحديات التي تعرّض سبل الوصول إلى "معلومات التسلسل الرقمية" واستخدامها على أكمل وجه.

49- وأوصت جماعة العمل بأن تطلب الهيئة إلى المنظمة دعم البلدان في بناء ما يلزم من قدرات فنية ومؤسسية وبشرية لاستخدام "معلومات التسلسل الرقمية" بشأن الموارد الوراثية للأغذية والزراعة لأغراض البحث والتطوير في مجال الموارد الوراثية للأغذية والزراعة.

50- وأوصت جماعة العمل بأن تواصل الهيئة رصد التطورات المستجدة بشأن "معلومات التسلسل الرقمية" في محافل أخرى.

عاشرًا- دور الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في التخفيف من وطأة تغير المناخ والتكيف معه

51- درست جماعة العمل الوثيقة بعنوان تغيير المناخ والموارد الوراثية للأغذية والزراعة²¹ وأخذت علمًا بوثيقى المعلومات بعنوان دور الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من وطأة آثاره²² وأنشطة منظمة الأغذية والزراعة في مجال تغيير المناخ.²³

52- ورحبّت جماعة العمل بالدراسة الاستشرافية عن دور الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من تأثيراته. وأشارت إلى أنه يجوز للأعضاء تقديم ما لديهم من تعليقات وإسهامات بشأن الدراسة خطياً بعد انتهاء اجتماع جماعة العمل. وأوصت كذلك الهيئة بأن تطلب إلى المنظمة إصدار نسخة منقحة من الدراسة.

²⁰ الوثيقة .CGRFA/WG-PGR-10/21/6

²¹ الوثيقة .CGRFA/WG-PGR-10/21/7

²² الوثيقة .CGRFA/WG-PGR-10/21/7/Inf.1

²³ الوثيقة .CGRFA/WG-PGR-10/21/7/Inf.2

53- ورحبّت جماعة العمل بالمشروع المنقح لمسار العمل الخاص بتغيير المناخ ضمن برنامج العمل المتعدد السنوات على النحو الوارد في المرفق الأول بالوثيقة CGRFA/WG-AqGR-10/21/7 وأوصت بنقل مهلة إجراء استعراض العمل المتعلقة بتغيير المناخ والموارد الوراثية للأغذية والزراعة من عام 2029 إلى عام 2027.

54- ورحبّت جماعة العمل كذلك بالدراسة الاستقصائية القطرية بشأن تغيير المناخ والموارد الوراثية للأغذية والزراعة على النحو الوارد في المرفق الثاني بالوثيقة CGRFA/WG-AnGR-10/21/7 وأوصت جماعة العمل بإعداد نسخة موجزة من الدراسة الاستقصائية، تراعى فيها أوجه التشابه والاختلاف عبر مختلف القطاعات، بغرض إدراجها ضمن الاستبيانات المقبولة لرصد تنفيذ خطط العمل العالمية القطاعية وإعداد التقارير المقبولة عن الحالة في العالم. وشددت جماعة العمل على ضرورة اختبار أي من الاستبيانات قبل تعميمها.

55- وأوصت جماعة العمل بإضافة أسئلة تتعلق بالمناخ في الاستبيانات المقبولة من أجل رصد تنفيذ خطط العمل العالمية على مستوى القطاعات وإعداد التقارير المقبولة عن حالة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في العالم على مستوى القطاعات، مع الإشارة إلى ضرورة خفض عبء رفع التقارير الملقى على عاتق البلدان من خلال تبسيط عمليات رفع التقارير.

56- وأوصت جماعة العمل بأن تطلب الهيئة إلى المنظمة تعزيز برامج تعبئة القدرات والتدريب في مجال التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من وطأته في ما يتعلق بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. وأشارت كذلك إلى ضرورة وضع خطوط توجيهية خاصة بالقطاع لمساعدة أصحاب المصلحة على إدارة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في ظلّ تغيير المناخ.

57- وشددت جماعة العمل على ضرورة أن يكون عمل الهيئة الخاص بتغيير المناخ في المستقبل مستنداً إلى العمل الراهن في مجال الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وأن يكمل عمل سائر المنظمات والصكوك، على غرار عمل كورونيفيا المشترك بشأن الزراعة²⁴.

58- وأوصت جماعة العمل بأن تطلب الهيئة إلى المنظمة استعراض الخطوط التوجيهية الطوعية لدعم إدراج التنوع الوراثي في تخطيط التكيف مع تغير المناخ على المستوى الوطني²⁵ واقتراح تغييرات، حسب المقتضى، لكي تنظر فيها مجموعات العمل والهيئة.

59- وأوصت كذلك جماعة العمل بأن تواصل الهيئة تركيزها على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في عملها المستقبلي بشأن تغيير المناخ.

أحد عشر- استعراض العمل في مجال التكنولوجيات البيولوجية من أجل صون الموارد الوراثية النباتية واستخدامها المستدام

60- رحبّت جماعة العمل بالوثيقة بعنوان استعراض العمل في مجال التكنولوجيات البيولوجية من أجل صون الموارد الوراثية النباتية واستخدامها المستدام²⁶، وأحاطت علمًا بوثيقة المعلومات بعنوان

²⁴ .http://www.fao.org/koronivia/ar/

²⁵ منظمة الأغذية والزراعة. 2015. الخطوط التوجيهية الطوعية لدعم إدراج التنوع الوراثي في تخطيط التكيف مع تغير المناخ على المستوى الوطني.

(متاح أيضًا على الرابط التالي: http://www.fao.org/3/i4940e/i4940e.pdf).

²⁶ الوثيقة CGRFA/WG-PGR-10/21/8

التطورات الأخيرة في التكنولوجيات البيولوجية ذات الصلة بتصنيف الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وصونها واستخدامها المستدام²⁷.

61- وسلطت جماعة العمل الضوء على أن التكنولوجيات البيولوجية، في جملة من الابتكارات ونهج الإنتاج الأخرى، مثل الزراعة الإيكولوجية أو الزراعة العضوية، تكتسي أهمية حاسمة في تحقيق الأمن الغذائي والتغذية وغير ذلك من أهداف التنمية المستدامة. وشددت على أن التكنولوجيات البيولوجية في مجال تربية النباتات، قد تسمح بتحسين كفاءة استخدام المدخلات، وزيادة الغلال، ومقاومة الإجهاد الأحيائي واللأحيائي.

62- وذكرت جماعة العمل بأن العديد من التكنولوجيات البيولوجية "المنخفضة المستوى" أو "التقليدية" مثل زراعة الأنسجة، أو الإكثار الدقيق أو الاستتساخ، لا تزال تضطلع بدور مهم، وأن تطبيق تكنولوجيات الجينوم "الحديثة" يعتمد الأنماط الظاهرية والمنظمات المعنية بالتربيبة والبنية التحتية. وأشارت إلى أنه يتبعن على نظم التعليم الوطنية وجهود تنمية القدرات أن تشمل جميع التكنولوجيات البيولوجية ذات الصلة، بحسب الاقتضاء. وأشارت كذلك إلى أن البلدان قد تطبق مجموعة واسعة من التكنولوجيات البيولوجية لمجموعة متنوعة من أساليب الإنتاج ونظمها، وأن التكنولوجيات البيولوجية قد تصبح مهمة لتعزيز التكيف مع تغير المناخ أو للمساعدة في التخفيف من وطأته.

63- وأوصت جماعة العمل بأن تطلب الهيئة من المنظمة مواصلة تعزيز القدرات الوطنية والإقليمية في البلدان النامية بهدف تطبيق وبلورة أساليب ملائمة في مجال التكنولوجيا البيولوجية لتصنيف الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام وصونها، مع مراعاة المنافع والمخاطر ذات الصلة، والقوانين والأنظمة الوطنية والإقليمية ذات الصلة، والصكوك الدولية، بما فيها تلك المتعلقة بتقييم المخاطر.

64- وأوصت جماعة العمل كذلك بأن تقوم بانتظام بجمع ونشر معلومات واقعية محدثة عن دور التكنولوجيات البيولوجية في توصيف الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وصونها واستخدامها المستدام، وعن البنية التحتية والقدرات اللازمة لتطبيق هذا النوع من التكنولوجيات البيولوجية، وذلك بواسطة قواعد البيانات والشبكات والرسائل الإخبارية المتوفرة لديها. وبالإضافة إلى ذلك، أحاطت جماعة العمل علمًا بضرورة استكشاف آليات للتعاون في المستقبل مع المنظمات الدولية المعنية، بما يشمل تعزيز التعاون بين بلدان الشمال والجنوب، وفي ما بين بلدان الجنوب، والتعاون الثلاثي لتشجيع التكنولوجيات البيولوجية المناسبة لتصنيف الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام وصونها.

ثاني عشر- الخيارات المتاحة لتنظيم عمل الهيئة في المستقبل في ما بين الدورات

65- بحثت مجموعة العمل الوثيقة بعنوان إمكانية إعادة تنظيم عمل الهيئة في المستقبل في ما بين الدورات.²⁸ ورحبـت مع التقدير بما أحرز من تقدم في عمل الهيئة ما بين الدورات وتنفيذ نطاق ولايتها، بالاستناد إلى إسهامات أجهزتها الفرعية ومكتبها وجهات الاتصال الوطنية / المنسقين الوطنيين والأعضاء.

66- شددت على ضرورة التعاطي بصورة متسقة ومتكلمة ومتجانسة مع مسألة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، والموارد الوراثية للكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات، وتبسيط عمل مجموعات العمل التابعة للهيئة بشأن المسائل المشتركة، من أجل تعزيز الكفاءة وتوطيد التنسيق والتواصل بين مختلف مجموعات العمل التابعة للهيئة وفي ما بين جهات الاتصال الوطنية / المنسقين الوطنيين.

67- وأعطت جماعة العمل توجيهاتها بشأن إعادة تنظيم عمل الهيئة في المستقبل في ما بين الدورات. وأوصـت الهيئة بأن تنظر، خلال مداولاتها بشأن إعادة تنظيم عملها في ما بين الدورات، في مسألة محدودية الموارد المتاحة للبلدان وللأمانة.

68- وبحثت جماعة العمل في حسـنـات وسـيـئـات مختلف الخيارات المتاحة لإعادة تنظيم عمل الأجهزة الفرعية للهـيـة. وأوصـتـ بـتـحلـيلـ هـذـهـ خـيـارـاتـ وـمنـاقـشـتهاـ بـالتـقـصـيلـ قـبـلـ الـبـثـ فـيـهـاـ. ولم تـعـربـ الـهـيـةـ عـنـ تـفـضـيلـهـاـ لـأـيـ خـيـارـ مـحدـدـ، وأـوـصـتـ بـعـرـضـ خـيـارـاتـ أـخـرىـ عـلـىـ الـهـيـةـ بـعـدـ أـنـ تـنـتـهـيـ بـلـورـتـهـاـ بـالـتـنـسـيقـ مـعـ الـمـكـتبـ.

69- ورحبـت جماعة العمل بالمبادرة المتـخذـةـ منـ أـجـلـ توـحـيدـ الـمـهـامـ الرـئـيـسـيـةـ لـجـهـاتـ الـاتـصالـ الـوطـنـيـةـ/ـالـمـنـسـقـينـ الـوطـنـيـينـ،ـ مشـيرـةـ إـلـىـ أـنـ تـفـيـذـهـاـ يـبـقـىـ رـهـنـاـ بـالـأـولـويـاتـ وـالـقـدـراتـ الـوطـنـيـةـ.ـ وـشـدـدـتـ عـلـىـ أـنـ الـمـهـمـةـ الرـئـيـسـيـةـ لـجـهـاتـ الـاتـصالـ الـوطـنـيـةـ/ـالـمـنـسـقـينـ الـوطـنـيـينـ تـمـتـ فـيـ التـواـصـلـ بـيـنـ الـهـيـةـ وـالـبـلـدـانـ وـإـلـىـ أـنـ يـجـوزـ لـهـمـ تـقـوـيـضـ هـذـهـ الـمـهـامـ إـلـىـ الـفـرـقـ الـقـطـرـيـةـ بـالـنـسـبـةـ إـلـىـ الـمـهـامـ مـعـيـنةـ.

70- ورحبـت جماعة العمل بالإمكانية الفنية الجديدة التي تتيح عقد ندوات إلكترونية أو مشاورات أو حلقات عمل إقليمية بصورة افتراضية أو مختلطة لجهات الاتصال الوطنية / المنسقين الوطنيين، مع مراعاة مبدأ الشمولية.

ثالث عشر- التعاون مع الصكوك والمنظمات الدولية

71- أخذـتـ جـمـاعـةـ الـعـلـمـ عـلـمـاـ بـالـوـثـيقـةـ بـعـنـانـ التـعاـونـ معـ الصـكـوكـ وـالـمـنـظـمـاتـ الـدـولـيـةـ.²⁹ـ وـتـوـجـهـتـ بـالـشـكـرـ إـلـىـ الصـنـدـوقـ الـعـالـمـيـ لـتـنوـعـ الـمـاـحـاصـيلـ وـالـاـتـحـادـ الـدـولـيـ لـلـبـذـورـ وـالـمـعـاهـدـ وـالـاـتـحـادـ الـدـولـيـ لـحـمـاـيـةـ الـأـصـنـافـ الـنـبـاتـيـةـ الـجـديـدةـ عـلـىـ مـاـ رـفـعـتـهـ هـذـهـ الـهـيـئـاتـ مـنـ تـقـارـيرـ عـنـ أـنـشـطـتـهـاـ الـأـخـيـرـةـ بـشـانـ صـونـ الـمـوـارـدـ الـوـرـاثـيـةـ الـنـبـاتـيـةـ لـلـأـغـذـيـةـ وـالـزـرـاعـةـ وـاسـتـخـدـامـهـاـ الـمـسـتـدـامـ.³⁰ـ وـأـكـدـتـ جـمـاعـةـ الـعـلـمـ مـجـدـداـ عـلـىـ أـهـمـيـةـ تـعـزـيزـ أـوـجـهـ التـازـرـ وـتـوـطـيدـ التـعاـونـ بـيـنـ الـهـيـةـ وـالـمـنـظـمـاتـ الـشـرـيكـةـ لـهـاـ.

²⁸ الوثيقة .CGRFA/WG-PGR-10/21/9

²⁹ الوثيقة .CGRFA/WG-PGR-10/21/10

³⁰ الوثيقة .CGRFA/WG-PGR-10/21/Inf.1

72- أوصت جماعة العمل بأن تواصل الهيئة تلقي تقارير من المنظمات والصكوك المعنية لتبسيير العمل في مجال الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. ودعت المنظمات، على غرار اتفاقية التنوع البيولوجي ومراكز الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، على رفع تقارير منتظمة عن أنشطتها المتصلة بصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام.

رابع عشر-البيانات الختامية

73- هنا السيد Dan Leskien، كبير مسؤولي الاتصال وأمين الهيئة، جماعة العمل على المناقشات الثرية والمثمرة التي أجرتها، وروح التعاون والتضامن الذي أظهرته. وسلط الضوء على أن التقارير عن الحالة في العالم هي مطبوعات رئيسية للهيئة ولها أهمية كبيرة بالنسبة إلى المنظمة. وعلاوة على ذلك، أشار إلى عبء الإبلاغ الكبير الواقع على كاهل جهات التنسيق الوطنية لإعداد هذه المطبوعات، وأعرب عن تقديره وامتنانه للعمل الذي اضطلاع به هذه الجهات والتزامها. وبالإضافة إلى ذلك، أكد أن النظام العالمي للمعلومات والإذار المبكر بشأن الموارد الوراثية النباتية، مثل على الإنجازات الهامة التي حققتها الهيئة ومجموعات العمل التابعة لها، باعتبارها مساهمة أساسية في الخطة العالمية للتنمية المستدامة. وفي الختام، توجه بالشكر إلى حكومات إسبانيا وألمانيا وسويسرا وكندا والنرويج على دعمها المستمر.

74- وتوجه الرئيس بالشكر إلى جميع المندوبين والمقرر على مساهماتهم في نجاح الدورة، وأشار إلى أن جماعة العمل قد حققت الكثير من الإنجازات. وختم مشيراً إلى أنه يتطلع إلى التفاعلات المقبلة مع الهيئة وجميع المشاركين في الاجتماع.

المرفق ألف
جدول أعمال الدورة العاشرة لجامعة العمل الفنية الحكومية الدولية
المعنية بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

- 1 انتخاب الرئيس ونائب (نواب) الرئيس والمقرر
- 2 اعتماد جدول الأعمال والجدول الزمني
- 3 تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة
- 1-3 صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في موقعها وإدارتها داخل المزرعة
 - 2-3 تنفيذ معايير بنوك الجينات للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة
 - 4 حالة سياسات البدور واتجاهاتها
- 5 إعداد التقرير الثالث عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم
- 6 الحصول على الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وتقاسم منافعها
- 7 "معلومات التسلسل الرقمية" عن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة
- 8 دور الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في التخفيف من وطأة تغير المناخ والتكيف معه
- 9 استعراض العمل في مجال التكنولوجيات البيولوجية من أجل صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام
- 10 الخيارات المتاحة لتنظيم عمل الهيئة في المستقبل في ما بين الدورات
- 11 تقارير المنظمات والصكوك الدولية
- 12 ما يستجد من أعمال
- 13 اعتماد التقرير

**المرفق باء
قائمة الوثائق**

الوثائق

CGRFA/WG-PGR-10/21/1	جدول الأعمال المؤقت
CGRFA/WG-PGR-10/21/1 Add.1 Rev.1	جدول الأعمال التفصيلي والجدول الزمني المؤقتان
CGRFA/WG-PGR-10/21/1/Inf.1	النظام الأساسي لجامعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، والأعضاء المنتخبون في الدورة العادلة السابعة عشرة للهيئة
CGRFA/WG-PGR-10/21/1/Inf.2 Rev.1	قائمة الوثائق
CGRFA/WG-PGR-10/21/2	أنشطة منظمة الأغذية والزراعة لدعم تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة
CGRFA/WG-PGR-10/21/2/Inf.1	تعزيز التعاون بين نظم المعلومات العالمية الخاصة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة
CGRFA/WG-PGR-10/21/2.1	باتجاه وضع إطار عالمي لصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في موقعها الطبيعي وإدارتها في المزرعة
CGRFA/WG-PGR-10/21/2.1/Inf.1	تقرير موجز عن الندوة الدولية الأولى المتعددة أصحاب المصلحة عن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة
CGRFA/WG-PGR-10/21/2.2	تنفيذ معايير بنوك الجينات للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة
CGRFA/WG-PGR-10/21/2.2/Inf.1	مشاريع الأدلة العملية لتطبيق معايير بنوك الجينات للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة
CGRFA/WG-PGR-10/21/3	آثار السياسات والقوانين واللوائح الخاصة بالبذور
CGRFA/WG-PGR-10/21/3/Inf.1	أثر تنفيذ التشريعات الخاصة بالبذور على تنوع الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة
CGRFA/WG-PGR-10/21/4	إعداد التقرير الثالث عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم

CGRFA/WG-PGR-10/21/4/Inf.1	إعداد التقارير القطرية للتقرير الثالث عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم
CGRFA/WG-PGR-10/21/5	الحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتقاسم منافعها: استعراض وتوقعات
CGRFA/WG-PGR-10/21/5/Inf.1	إسهامات الأعضاء بشأن الحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتقاسم منافعها
CGRFA/WG-PGR-10/21/5/Inf.2	مسودة الدراسة الاستقصائية بشأن التدابير القطرية الخاصة بالحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتقاسم منافعها التي تراعي السمات المميزة للموارد الوراثية للأغذية والزراعة والمعارف التقليدية المرتبطة بها
CGRFA/WG-PGR-10/21/6	"معلومات التسلسل الرقمية" بشأن الموارد الوراثية للأغذية والزراعة: فرص الابتكار والتحديات والتداعيات
CGRFA/WG-PGR-10/21/7	تغير المناخ والموارد الوراثية للأغذية والزراعة
CGRFA/WG-PGR-10/21/7/Inf.1	دور الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من وطأة آثاره
CGRFA/WG-PGR-10/21/7/Inf.2	أنشطة منظمة الأغذية والزراعة في مجال تغير المناخ
CGRFA/WG-PGR-10/21/8	استعراض العمل في مجال التكنولوجيات البيولوجية لصون الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام
CGRFA/WG-PGR-10/21/8/Inf.1	التطورات الأخيرة في التكنولوجيات البيولوجية ذات الصلة بتوصيف الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وصونها واستخدامها المستدام
CGRFA/WG-PGR-10/21/9	إمكانية إعادة تنظيم عمل الهيئة المستقبلية في ما بين الدورات
CGRFA/WG-PGR-10/21/10	التعاون مع المنظمات والصكوك الدولية
CGRFA/WG-PGR-10/21/10/Inf.1	تقارير المنظمات والصكوك الدولية

المرفق جيم
الأعضاء في جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية النباتية
للأغذية والزراعة
الذين انتخبتهم هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في دورتها العادية السابعة عشرة

البلد	التشكيل (عدد البلدان في كل إقليم)	
إريتريا		أفريقيا
الجزائر		(5)
زامبيا		
السنغال		
الكاميرون		
ملاوي	العضو المناوب الأول	
المغرب	العضو المناوب الثاني	
إندونيسيا		آسيا
بنغلاديش		(5)
تايلند		
الهند		
اليابان		
ماليزيا	العضو المناوب الأول	
بوتان	العضو المناوب الثاني	
الاتحاد الروسي		أوروبا
جورجيا		(5)
سويسرا		
فرنسا		
هولندا		
البوسنة والهرسك	العضو المناوب الأول	
السويد	العضو المناوب الثاني	

البلد	أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي	
إكوادور		(5)
البرازيل		
بيرو		
جامايكا		
شيلي		
كوستاريكا	العضو المناوب الأول	
كوبا	العضو المناوب الثاني	

الشرق الأدنى	(3)
جمهورية مصر العربية	
السودان	
الكويت	
اليمن	
العضو المناوب الأول	
المملكة العربية السعودية	
الإمارات العربية المتحدة	
العضو المناوب الثاني	

أمريكا الشمالية	(2)
كندا	

الولايات المتحدة الأمريكية

جنوب غرب المحيط الهادئ	(2)
جزر كوك	
ساموا	
تونغا	
فيجي	

العضو المناوب الأول

العضو المناوب الثاني